0788775740

شرح قصيدة : **في مئويّة الدولة الأردنية**

1.أحلى القوافي ما تُغنّيها بهوى البلاد وحُبِّ أهليها
2.أهلي... وأين ترى لهم شبها في الأرض قاصيها ودانيها
3.وسنا المحبةِ رفَّ أجنحةً مخضلّةً برُؤى مغانيها
4.وانهلّ نهرُ الخيرِ مُنسكبًا يسقي مرابعَها ويرويها
5.فهنا البداية حُلْمُ عاشقةٍ قِصصًا على الأيامِ نُلقيها
6.وهنا الحكايةُ نُبلُ تضحيةٍ نزهو على الدُّنيا به تيها
7.قُمْ نلتثِمْ بشماغِ مَن وثبوا أُسْدًا تُزلزِلُ مَن يُعاديها
8.تاجُ الهواشمِ زانَ جبهتَنا إذ راحَ بالأمجادِ يُزهيها
9.مئةٌ مضَتْ بالجُهدِ حافلةً ومسيرةٌ بالعزمِ نمشيها
10.نُعلي صروح المجدِ في وطني وسواعدُ الأحرارِ تُعليها
11.كم للأحبةِ أغدقَتْ كرمًا وعلى العِدا سُلّتْ مَواضيها
12.عمّانُ عاصمةُ العروبة لم ترَ مُقلةٌ كشموخِ بانيها
13.فهُنا الهواشمُ فخرُ حاضرِها وهنا الهواشمُ فخرُ ماضيها
14.وأبو الحُسين اليومَ قائدُها وعلى دروبِ المجدِ حاديها
15.والقدسُ تشهدُ كم كتائبُنا أجرَتْ دماءً في أراضيها
16.أردنٌّ يا وجهًا نُقدّسُـــهُ يا لفظةً جلّتْ معانيها
17.قسمًا أمامَ اللهِ نُقسِمُهُ بالروح والدّمِ نحن نَفديها
18.واللهُ تكلؤُها عنايتُهُ واللهُ حافظُها وحاميها

✦**البيت الأول:** **أحلى القوافي ما نغنيها *** بهوى البلاد وحب أهليها**

شرح المفردات:

- القوافي: أواخر الأبيات الشعرية. نغنيها: ننشدها أو نترنم بها.
- هوى البلاد: حبّ الوطن.

الشرح: يقول الشاعر إنَّ أجمل الأبيات الشعرية وأحلى القوافي هي التي تتغنى بحب الوطن وأهله.

✦**البيت الثاني:** **أهلي... وأين ترى لهم شبهًا *** في الأرض قاصيها ودانيها**

شرح المفردات:

- قاصيها: أبعدها. دانيها: أقربها.

الشرح: يفتخر الشاعر بأهله ويقول إنَّه لا يوجد لهم مثيل في الدُّنيا، لا في القريب ولا البعيد.

❖ طباق: (قاصيها / دانيها).
❖ "أين ترى لهم شبهًا؟" استفهام يفيد النفي؛ للدلالة على نفي المثل.

✦**البيت الثالث:** **وسنا المحبة رفَّ أجنحةً *** مخضلّةً برؤى مغانيها**

شرح المفردات:

- وسنا: نور ولمعان. رفَّ: خفق وارتفع.
- مخضلّة: مبتلة ورطبة. مغانيها: أماكنها ومساكنها الجميلة.

الشرح: محبّة الشاعر لوطنه قوية وواضحة كالشمس الساطعة، وكأنَّها طائر يرفرف بأجنحته، مُحمَّلًا برؤى الوطن الجميلة وأماكنه العامرة، وحضارته الخالدة.

الصور الفنية:

- شبَّه المحبة كأنَّها طائر يَرِفُّ بأجنحته.
- "وسنا المحبة" شبه المحبّة بالنور.

✦البيت الرابع: وانهلّ نهر الخير مُنسكِبًا * يسقي مَرابعها ويرويها**

شرح المفردات:

- انهلّ: تدفَّق أو صبّ. مرابعها: أماكن سكنها ومراعيها.

الشرح: يتحدث الشاعر عن الخير المتدفّق في الوطن كالنهر، يسقي أرضه ويعطيها الحياة.

الصور الفنية:

شبَّه الخير بنهر ينهلُّ ويسقي، كناية عن خصوبة الأرض وعطاء الوطن.

✦البيت الخامس: فهُنا البداية حلم عاشقة * قصصًا على الأيام نلقيها**

شرح المفردات:

- عاشقة: مُحبّة بشدّة. نلقيها: نسردها أو نرويها.

الشرح: إنَّ بداية الوطن كانت حلمًا من محبٍّ، صرنا نسرده للأجيال عبر الزمن كقصص خالدة.

الصور الفنية:

- حلم عاشقة: شبه الوطن بالعاشقة الحالمة.
- صور التاريخ قصصًا تُلقى على الأيام.

✦البيت السادس: وهنا الحكاية نُبل تضحية *** نزهو على الدنيا به تيها

شرح المفردات:

- نُبل: شرف وسموّ. تيهًا: افتخارًا.

الشرح: حكاية الوطن هي التضحية النبيلة التي يفتخر بها أهله أمام العالم أجمع.

الصور الفنية:

- صوَّرَ التضحية حكاية.

✦البيت السابع: قُم نلتثم بشماغ مَن وثبوا *** أُسْدًا تزلزل مَن يعاديها

شرح المفردات:

- نلتثم: نغطي وجوهنا. الشّماغ: الغطاء التَّقليدي للرأس.
- وثبوا: هجموا أو اندفعوا. أُسدًا: جمع أسد، للدلالة على الشجاعة.

الشرح: يدعو الشاعر للزهو بالشماغ رمز الشهامة والفداء، والذي لبسه الأبطال الذين هاجموا أعداءهم كالأسود وزلزلوا عدوهم.

الصور الفنية:

- شبَّه الأبطال بالأسود، كناية عن الشجاعة والبطولة.
- الشماغ رمز للتراث.

✦البيت الثامن: تاج الهواشم زان جبهتنا *** إذ راح بالأمجاد يزهيها

شرح المفردات:

- زان: زيّن. جبهتنا: كناية عن الرأس والكرامة.
- يزهيها: يزيّنها ويفتخر بها.

الشرح: يفتخر الشاعر بأن تاج الهاشميين (رمز الحكم الهاشمي) قد زيّن الأمة، وجعلها تزداد مجدًا وعزًا.

الصور الفنية:

- صوَّرَ الهاشميين تاجًا على الجبهة، كناية عن الشرف والكرامة.

✦البيت التاسع: مئة مضت بالجهد حافلةً *** ومسيرةٌ بالعزم نمشيها

شرح المفردات:

- حافلة: مليئة. مسيرة: رحلة طويلة.

الشرح: يمدح الشاعر مسيرة مئة عام من عمر الدولة، كانت مليئة بالجهود والإنجازات، وما تزال مستمرة بعزم وإصرار.

الصور الفنية:

- صوَّرَ الأعوام مسيرة نمشيها، كناية عن استمرار بناء الوطن وتقدمه.

✦**البيت العاشر: نُعلي صروح المجد في وطني *** وسواعد الأحرار تعليها**

شرح المفردات:

- نعلي: نرفع. سواعد: أذرع، كناية عن القوة والعمل.
- صروح: جمع صرح، أي المباني العظيمة كناية عن المجد الشامخ.

الشرح: يُبيّنُ الشاعر أنَّ أبناء الوطن يبنون حضارة الأردن بعزائمهم، وأنَّ الأحرار هم الذين يعمرون الوطن بسواعدهم.

الصور الفنية:

- صوَّرَ المجد صروحًا تُبنى وتُرفع.
- سواعد الأحرار كناية عن الجهد والعمل.

✦**البيت الحادي عشر: كم للأحبة أَغدقَتْ كرمًا *** وعلى العدا سُلَّتْ مَواضيها**

شرح المفردات:

- أغدقت: أكثرت وأفاضت. العِدا: الأعداء.
- سُلَّتْ: أُشهِرَتْ في وجه الأعداء. مواضيها: سيوفها.

الشرح: إنَّ الوطن كريمٌ على أحبّائه وأبنائه، لكنَّه يُشهِرُ السيوف على أعدائه دفاعًا عن كرامته.

❖ مقابلة: بين الكرم للأحبة/السيوف للأعداء، (لين مع الأحبة وشدة مع الأعداء)، كناية عن القوة والعدل.

✦**البيت الثاني عشر: عمّانُ عاصمةُ العروبةِ لم *** ترَ مقلةٌ كشموخِ بانيها**

شرح المفردات:

- مقلة: عين. بانيها: المؤسس (الملك عبد الله الأول).
- شموخ: عزّة وشرف.

الشرح: يفتخر الشاعر بعمّان عاصمة العرب، ويقول إنَّ العيون لم ترَ في الدُّنيا كعزّة وشرف مَن بناها.

الصور الفنية:

- مقلة لم ترَ: صوَّرَ العيون شخصًا يبصر، كناية: عن عظمة باني عمان وسموه.

✦**البيت الثالث عشر: فهنا الهواشم فخرُ حاضرها *** وهنا الهواشم فخر ماضيها**

شرح المفردات:

- الهواشم: آل هاشم، الأسرة الهاشمية. فخر: عزّ واعتزاز.

الشرح: يؤكد الشاعر أنَّ الفخر في ماضي الأردن وحاضره هو بوجود الأسرة الهاشمية التي قادت البلاد.

❖ تكرار: "هنا الهواشم" للتوكيد.
❖ طباق: حاضرها وماضيها.

✦**البيت الرابع عشر:** **وأبو الحسين اليومَ قائدُها *** وعلى دروبِ المجدِ حاديها**

شرح المفردات:

- أبو الحسين: كنية الملك عبد الله الثاني. حاديها: القائد الذي يسير بها.

الشرح: يعلن الشاعر أنَّ الملك عبد الله الثاني هو قائد الأردن اليوم، يقودها نحو المجد والعز.

الصور الفنية:

- شبَّه الملك بالحادي الذي يقود الركب، كناية عن القيادة والرعاية.

✦**البيت الخامس عشر:** **والقدسُ تشهد كم كتائبُنا *** أجرَتْ دماءً في أراضيها**

شرح المفردات:

- كتائبنا: جيوشنا ووحداتنا العسكرية. أجرت دماءً: أي بذلت دماء الشهداء.

الشرح: يتحدث الشاعر عن تضحيات الجيش الأردني في سبيل القدس وفلسطين، فقد بذلوا دماءهم على أرضها.

الصور الفنية: أجرت دماء: صوَّرَ الدماء أنهارًا تجري، كناية عن التضحية والفداء.

✦**البيت السادس عشر:** **أردنُّ يا وجهًا نُقدِّسُهُ *** يا لفظةً جلَّتْ معانيها**

شرح المفردات: نُقدّسه: نعظّمه ونرفعه مكانًا عاليًا. جلّت: عظُمَت.

الشرح: يخاطب الأردن بوصفه وجهًا جليلًا ومُقدَّسًا، وكلمة عظيمة لا تكفي معانيها للتعبير عن مكانته.

الصور الفنية: صوَّرَ الأردن وجهًا يُقدَّسُ، كناية عن رفعة الأردن وعلوّ قدره.

✦**البيت السابع عشر: قسمًا أمامَ اللهِ نُقسِمُهُ *** بالرُّوح والدم نحن نفديها**

شرح المفردات: نفديها: نضحي من أجلها.

الشرح: يقسم الشاعر بالله أن يفتدي الأردن بالروح والدم، إيمانًا بوطنه وتضحية في سبيله.

❖ تكرار لفظ "قسمًا/نقسمه" للتأكيد على التضحية، كناية: عن شدة الإخلاص والانتماء.

✦**البيت الثامن عشر: واللهُ تكلؤها عنايتُه *** واللهُ حافظُها وحاميها**

شرح المفردات: تكلؤها: ترعاها وتحفظها.

الشرح: يختم الشاعر بالدعاء، مؤكدًا أنَّ الله يحفظ الأردن بعنايته، فهو حاميها من كلِّ سوء.

❖ تكرار لفظ الجلالة "والله" للتأكيد والدعاء لله أن يحفظ الأردن من كل مكروه.

قِسمُ اللُّغةِ العربيّة

محبكم ♡

الأستاذ: محمد شتولي

منتديات صقر الجنوب